

بصورة غير متوقعة: تقديم جلسة الاستماع لقضية اليمني البهائي إلى يوم الغد

جنيف - 21 مارس 2020

علمت الجامعة البهائية العالمية أن جلسة الاستماع المقبلة لقضية المواطن اليمني البهائي حامد بن حيدرة والمعتقل منذ 2013م بتهم ملفقة ذات دوافع دينية، ستعقد غداً في صنعاء.

وكان قد حُكم على حامد بن حيدرة بالإعدام تعزيراً في يناير 2018. ومنذ ذلك الحين، عُقدت محكمة الاستئناف 18 جلسة استماع، وكان من المقرر أن تعقد آخرها في 31 مارس/آذار الجاري، إلا أنه تم تقديم موعدها بشكل غير متوقع إلى يوم غد الأحد.

وقالت السيدة ديان علائي، ممثلة الجامعة البهائية العالمية لدى الأمم المتحدة في جنيف: "تأتي جلسة الغد بعد أكثر من 6 سنوات من السجن الجائر والاتهامات الباطلة التي لا أساس لها والمعاملة القاسية والمهينة للسيد بن حيدرة."

المحكم الابتدائية في صنعاء لم تكتفي بإصدار هذا الحكم على بن حيدرة، فقد استهدفت أيضاً خلال السنوات الأخيرة أكثر من عشرين بهائياً يمينياً، بما في ذلك أعضاء في المؤسسات البهائية.

وأضافت السيدة علائي "لقد تعرضت الجامعة البهائية في اليمن لضغوط هائلة في السنوات الأخيرة". "قضية حامد بن حيدرة تعكس المعاملة التي يتلقاها جميعهم وقد حان الوقت لإنهاء هذا الانتهاك الصارخ للعدالة".

وأوضحت أن "الجامعة البهائية العالمية تكرر مرة أخرى نداءها إلى المحكمة لتبرئة حامد بن حيدرة الذي تعرض لسنوات من المعاملة القاسية، وإطلاق سراحه فوراً". مؤكدة أن هذا "ليس مطلب الجامعة البهائية العالمية فحسب بل والمجتمع الدولي الذي يتابع قضية بن حيدرة منذ سنوات".

يجدر الإشارة إلى أن قضية حامد بن حيدرة قد حظيت باهتمام إعلامي واسع النطاق منذ اعتقاله، بما في ذلك تقارير نشرتها [وكالة أسوشيتد برس](#)، وصحيفة [واشنطن تايمز](#)، وقناة [آي بي سي نيوز](#). كما أثارت القضية موجة استياء دولية من منظمات المجتمع المدني بما في ذلك [هيومن رايتس ووتش](#) ومنظمة [العفو الدولية](#) و [مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية](#) والحكومات في جميع أنحاء العالم. وفي عام 2018، وقع أكثر من 100 عضو في البرلمان الأوروبي والبرلمانات الوطنية في جميع أنحاء أوروبا على بيان يدعو إلى الإفراج الفوري عن جميع السجناء البهائيين في اليمن، بما في ذلك حامد بن حيدرة.